

المعايير الشرعية والمحاسبية للأيوفي

منصور الغامدي

عليكم ورحمة الله وبركاته. اسعد الله مساءكم بكل خير قبل عدة ايام ذهبت الى احد المكتبات لاشترى كتاب المعايير الشرعية صاحب المكتبة عن هذا الكتاب فاخبرني بوجود نسخ قليلة جدا آآ متوافرة لديه - [00:00:28](#)

له لو علم طلبة العلم المختصون في هذا المجال بوجود هذه النسخ لديك لانكبوا عليك لشرائها. مكتبة لا يعلم باهمية وقيمة الكتاب العلمية فجاء هذا المقطع ليبين اهمية هذا الكتاب. قبل ان اعرف - [00:00:47](#)

بكتاب المعايير الشرعية لابد ان اعرف بالجهة التي قامت باصدار هذا اصدارته هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية المعروفة اختصارا بالايوفي المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية الايوفي تأسست في عام الف وتسع مئة وواحد وتسعين من الميلاد في البحرين. اسست - [00:01:07](#)

هذه الهيئة المباركة بناء على ورقة عمل قدمها البنك الاسلامي للتنمية في العام الف وتسع مئة وسبعة وثمانين هذه الهيئة يا احبة به تقوم بعمل عظيم في مجال الصناعة المالية الاسلامية - [00:01:34](#)

انها تقوم بتنظيم عمل المؤسسات المالية الاسلامية سواء من الناحية المحاسبية او من الناحية الشرعية او من كما ما اصطلح عليه بالصناعة المالية الاسلامية قبل اربعين عاما كانت هذه الصناعة تحتاج الى تنظيم في - [00:01:51](#)

كانت قد ظهرت بعض الاصوات التي تسخر من الاقتصاد الاسلامي وتقول بانه يستحيل ان تبنى البنوك على غير الفائدة اتى البنوك الاسلامية وعملت بدون الفائدة الربوية واثبتت بانها تستطيع ان تنجح بدون الربا - [00:02:10](#)

كانت هناك بعض الاشكالات وبعض المعوقات التي تعتور طريق عمل المصارف الاسلامية هنا جاءت هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية لكي تنظم عمل المؤسسات المالية الاسلامية في العالم قامت هيئة ايوفي باصدار معايير شرعية ومعايير محاسبية خاصة بالمؤسسات المالية الاسلامية - [00:02:29](#)

المعايير تم اعتمادها في خمسة واربعين دولة تطبق في جزء من هذه الدول بشكل الزامي وفي بعض الدول بشكل استرشادي يسترشد بها كثير من الجامعات والمراكز البحثية ويعمل بها كثير من البنوك والمؤسسات كذلك - [00:02:56](#)

تعمل بها كثير من آآ القضاة الان يعملون بهذه المعايير آآ الشرعية المعايير الشرعية صدرت من المجلس الشرعي للايوفي. هذا المجلس يتكون من علماء اجلاء من مختلف انحاء العالم الاسلامي. هذه - [00:03:16](#)

معايير في مختلف المعاملات المالية الاسلامية وقبل صدورها تمر احيانا باكثر من عشرة مراحل حتى تصدر ان هذه المعايير يبذل فيها جهد جبار جدا حتى تصدر ومن خلال مراحل هذه المعايير تتبين لنا ميزة - [00:03:33](#)

المرحلة التي تمر بها هذه المعايير ان تقوم الايوفي باستكتاب احد الخبراء او العلماء للكتابة في هذا تقوم احدى اللجان الشرعية المتفرعة عن المجلس الشرعي بمناقشة ما كتبه هذا العالم او الخبير في هذا المعيار - [00:03:52](#)

تقوم بالطلب من هذا العالم او الخبير بكتابة مسودة اه في هذا المعيار بعد ذلك تعرض هذه المسودة على المجلس الشرعي يقوم المجلس الشرعي بتنقيح وتحكيم هذا المعيار بعد ذلك يعرض المعيار في جلسات استماع علنية في مختلف يعقد - [00:04:11](#)

هذا المعيار عدة جلسات علنية يعرض فيه على علماء وخبراء من مختلف انحاء العالم الاسلامي لمناقشته هذه الجلسات العلنية يتم الاخذ بعين الاعتبار اه باراء الفقهاء والخبراء والعاملين في المؤسسات المالية الاسلامية - [00:04:31](#)

ثم بعد ذلك يقوم المجلس الشرعي بمناقشة هذه الملاحظات التي اخذت حول هذا المعيار بعد ذلك اه يعرض هذا المعيار على لجنة

مختصة مكونة من علماء كبار اعادة صياغته. الميزة الكبرى في هذه المعايير انها - 00:04:49

تعرض على اه خبراء وعلماء مختصين في هذا الجانب مختلف انحاء العالم الاسلامي التأكد من عمقه وجودته وتغطيته لجميع الجوانب التطبيقية التي يمكن ان يشملها هذا المعيار كذلك من اكبر المميزات لهذه المعايير انها مبنية على الاجتهاد الجماعي. وتصدر عن علماء اجلاء من مختلف المذاهب الفقهية. اما صياغ - 00:05:10

هذه المعايير بناء على الراء التي تكون اقرب الى الدليل الشرعي الان تم اصدار اربعة وخمسين معيارا وسيتم قريباً بمشيئة الله تعالى اصدار معايير اخرى قامت ايوفي باصدار المعايير الشرعية وكذلك المعايير المحاسبية - 00:05:37

بلغات متعددة ومختلفة درت كتابا خاصا بالمعايير الشرعية وكتابا اخر خاص بالمعايير المحاسبية واربع مجلدات تتضمن دراسة اربع جلدات تعتبر دراسات لهذه المعايير الشرعية اه تتضمن ما يقارب الاربعة الاف صفحة - 00:05:58

هذا الكتاب هو كتاب المعايير الشرعية للايوفي ونأخذ آ نظرة سريعة على هذه المعايير ان هذه المعايير جاءت في معاملات اجمالية مختلفة مثل المتاجرة بالعملات والمدينة والمماطل لتحويل البنك التقليدي الى مصرف اسلامي الحوالة المرابحة الايجارة الايجار المنتهي بالتملك السلم والسلم الموازي - 00:06:20

استثناء المشاركة والمضارب والاعتمادات المستندية الجعالة والاوراق التجارية وصكوك الاستثمار ذلك القرض وبيوع السلع في الاسواق المنظمة المالية عقود الامتياز الوكالة التأمين الاسلامي الوقف الزكاة اه الرهن وغير الافلاس والسيولة وحماية رأس المال -

00:06:40

كان باستثمار خيارات الامانة الوعد والمواعدة والموساقات والعربون وفسخ العقود بالشهر. خذ مثال على هذه المعايير مثل معيار الايجار والايجار المنتهي بالتملك نلاحظ ان المعيار يبدأ بنص المعيار ونطاقه والوعد بالاستئجار تملك المؤسسة وابرام عقد الاجارة ومحل اجارة وضمانات مديونية الاجارة - 00:07:00

طوارنها تملك العين المؤجرة تاريخ اصدار هذا المعيار واعتماده هذا المعيار وكذلك نبذة عن تاريخية عن اعداد هذا المعيار والمراحل التي مر بها مستند الاحكام الشرعية فيه والتعريفات باهم المصطلحات فيه. ايوفي كذلك كتابا خاصا بالمعايير المحاسبية ومعايير -

00:07:20

المراجعة والحوكمة والاخلاقيات في المؤسسات المالية الاسلامية المعايير المحاسبية نلاحظ هنا محاسبة المرابحة محاسبة تمويل المضاربة والمشاركة والسلام والايجارة والزكاة والاستصناع وصناديق استثمار وكذلك محاسبة شركات التأمين الإسلامية ومحاسبة الخدمات المالية الإسلامية التي تقدمها المؤسسات المالية التقليدية والبيع الآجل وغير ذلك من معايير - 00:07:40

رجع في المؤسسات المالية الاسلامية ومعايير الحوكمة وتعيين هيئة الرقابة الشرعية والرقابة الشرعية الداخلية ولجنة المراجعة والحوكمة نلاحظ هنا موثيق الاخلاقيات في المؤسسات المالية الاسلامية ميثاق اخلاقيات المحاسب المراجع الخارجي كذلك ميثاق اخلاقيات العاملين في المؤسسات المالية الاسلامية. بالنسبة للمعايير الشرعية فقد - 00:08:05

قد اصدرت ايوفي مؤخرا دراسات لهذه المعايير تتكون من اربع مجلدات مفصلة في هذه اه بالنسبة للمعايير المحاسبية اخوة اه تعرفون ان المؤسسات المالية الاسلامية مقيدة بالشرعية الاسلامية. فلا يمكن ان تحسب - 00:08:25

فلا يمكن ان تحسب الفائدة الربوية وكذلك البيوع المحرمة. لاجل ذلك لها محاسبة خاصة بها معنى ذلك ان هناك متر اسلامي ومتر غير اسلامي لا وانما المقصود بذلك ان هناك محاسبة خاصة لهذه المعاملات المالية. ما - 00:08:43

ايوفي ثمان وثمانون معيارا في المحاسبة والمراجعة والحوكمة والاخلاقيات النجاحات والانجازات يا اخوة لم تأتي عن فراغ وانما اتت بعد عمل جبار وجهد مضني لاجراء هذه المعايير لذلك من مقامي هذا - 00:09:01

اقوم بالشكر الجزيل للعلماء الاجلاء الذين يقضون الساعات الطوال دون اي انما يبتغون من هذا الجهد المضني وهذا العمل المبارك الاجر من الله عز وجل فجزاهم الله عنا خيرا ولهم منا فائق الشكر والتقدير وكذلك الجندي العظيم الرجل - 00:09:22

مبارك الذي امتطى صهوة جواده للجهاد في هذا فضيلة الدكتور حامد ميرا الامين العام للايوفي. هذا الرجل اسأل الله سبحانه وتعالى

ان يجزيه خير الجزاء. اسأل الله عز وجل ان يبارك - 00:09:44

كفيه ويوفقه ويحفظه ودوما ما نرى سفره وتنقله بين دول العالم الاسلامي. الله خيرا آآ مجلس امناء ايوفي وعلى رأسهم اه معالي

الشيخ ابراهيم ال خليفة. وكذلك اشكر الداعمين لهذه الهيئة - 00:10:00

بارك هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية الايوفي فلهم الشكر الختام اعتذر عن الاطالة واسأل الله سبحانه وتعالى

ان يجزي عنا علماءنا وكذلك العاملين المخلصين في الصناعة المالية الاسلامية خير لكم جميعا - 00:10:20

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:38